دَوْلَةُ لِيبِيَا
وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ
مَرْكَزُ المَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ

التَّرْبِيَةُ الإِسْلامِيَّةُ

لِلصَّفِّ الرَّابِعِ

مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِي

الاسبوع الخامس عشر

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

احْتِرَامُ الْمَوَاعِيدِ

مَدْخَلُ الْمَوْضُوعِ :

أَعْلَنَتِ الْمَدْرَسَةُ عَنْ قِيَامِهَا بِرِحْلَةٍ جَمَاعِيَّةٍ لِلتَّلَامِيذِ إِلَى مَدِينَةٍ أَثَرِيَّةٍ، فَسَارَعَ التَّلَامِيذُ إِلَى الْمُشَارَكَةِ فِي هَذِهِ الرِّحْلَةِ، وَأُعْلِنَ عَنْ مَوْعِدِهَا فِي الذَّهَابِ وَالْإِيَابِ.

فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ اجْتَمَعَ التَّلَامِيذُ فِي فِنَاءِ الْمَدْرَسَةِ، وَخَاطَبَهُمُ الْمُدِيرُ قَبْلَ رُكُوبِهِمُ الْحَافِلَاتِ قَائِلاً: أَرْجُو

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مِنْكُـــــمْ يَا أَوْلَادِي أَنْ تَلْتَزِمُوا بِمَوَاعِيدِ الرِّحْـلَةِ عِنْدَ رُجُوعِكُمْ.

رَكِبَ التَّلَامِيذُ الْحَافِلَاتِ، وَفِي الطَّرِيقِ اسْتَمْتَعُوا بِمَنَاظِرِ الْحُقُولِ الْخَضْرَاءِ، وَالْحَدَائِقِ الْجَمِيلَةِ.

وَصَلَ الْجَمِيعُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْأَثَرِيَّةِ، وَهُنَاكَ أَقَامُوا الْمُبَارَيَاتِ الرِّيَاضِيَّةَ، وَلَعِبُوا الْأَلْعَابَ الْمُسَلِّيَةَ، وَتَنَاوَلُوا مَا أَعَدُّوهُ فِي بُيُوتِهِمْ مِنْ مَأْكُولَاتٍ، وَاسْتَمْتَعُوا بِالْمَنَاظِرِ الْأَثَرِيَّةِ الْجَمِيلَةِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

جَاءَ مَوْعِدُ الْعَوْدَةِ، وَاصْطَفَّ التَّلَامِيذُ صُفُوفًا لِلصُّعُودِ إِلَى الْحَافِلَاتِ، وَلَكِنَّ أَحَدَ التَّلَامِيذِ وَاسْمُهُ (أَحْمَدُ) لَمْ يَحْضُرْ إِلَى الْحَافِلَةِ فِي الْمَوْعِدِ الْمُحَدَّدِ. قَلِقَ الْجَمِيعُ لِتَأَخُّرِ أَحْمَدَ عَنِ الْحُضُورِ، وَتَأَخُّرُ التَّلَامِيذِ جَمِيعًا سَيُقْلِقُ أَهَالِيهِمْ وَأُسَرَهُمْ.

بَحَثَ الْجَمِيعُ عَنْ أَحْمَدَ حَتَّى وَجَدُوهُ بَعْدَ تَأَخُّرِ أَكْثَرَ مِنْ سَاعَةٍ عَنْ مَوْعِدِ إِقْلَاعِ الْحَافِلَةِ.

قَالَ الْمُشْرِفُ: لَقَدْ تَسَبَّبْتَ يَا أَحْمَدُ، فِي تَأْخِيرِ مَوْعِدِ رُجُوعِ الرِّحْلَةِ.

قَالَ أَحْمَدُ: أَنَا آسِفٌ يَا أُسْتَاذُ.

قَالَ الْمُشْرِفُ: نَحْمَدُ اللَّهَ أَنَّنَا وَجَدْنَاكَ، وَاعْتَرَفْتَ بِخَطَئِكَ. أَلَا تَعْرِفُ يَا أَحْمَدُ أَنَّ خُلْفَ الْوَعْدِ يُضَيِّعُ الْوَقْتَ، وَيُفْقِدُ النَّاسَ الثِّقَةَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أَحْمَدُ : أَنَا آسِفٌ يَا أُسْتَاذُ، وَلَنْ أَعُودَ إِلَى ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى.

الْمُشْرِفُ: عَلَى الْإِنْسَانِ - يَا أَوْلَادِي - أَنْ يَحْتَرِمَ الْمَوَاعِيدَ؛ حَتَّى يُصَدِّقَهُ النَّاسُ، وَيَحْتَرِمُوهُ، وَيَثِقُوا بِكَلَامِهِ، فَيَكْبُرَ فِي نُفُوسِهِم. وَرَسُولُنَا - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: (آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ)؛ وَلِذَلِكَ فَإِنَّ الْمُسْلِمَ الْحَقِيقِيَّ يَحْتَرِمُ مَوَاعِيدَهُ، وَيَصْدُقُ فِي الْحَدِيثِ، وَلَا يَخُونُ الْأَمَانَةَ.

﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۖ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ۝ ﴾ (الإسراء 34).

شَكَرَ التَّلَامِيذُ الْمُشْرِفَ عَلَى نَصَائِحِهِ، وَعَلَى مَا قَدَّمَهُ مِنْ عَمَلٍ، وَمَا بَذَلَهُ مِنْ جُهْدٍ، فِي سَبِيلِ إِنْجَاحِ هَذِهِ الرِّحْلَةِ. وَرَجَعَ التَّلَامِيذُ إِلَى بُيُوتِهِمْ فَرِحِينَ بِمَا شَاهَدُوهُ مِنَ الْآثَارِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا